

## الفصل

## الرابع

### أقسام الكتابة الرئيسية

للكتابة ثلاثة أقسام رئيسية هي:

الكتابة الوصفية

(الكتابة الإبداعية)

الكتابة الفصصية

(الكتابة الإبداعية)

الكتابة النوضيية

(الكتابة الوظيفية)

سنُعرف في الصفحات التالية بهذه  
الأقسام الثلاثة، ونعطي نماذج  
وتدريبات لكل منها.



## القسم الأول الكتابة الوصفية

### ملاحظات

- عندما نريد وصف إنسان، أو مكان، أو أي شيء، فنحن نرسم له صورةً بالكلمات لا بالألوان، ونحاول قدر الإمكان أن تكون الصورةً مماثلةً للشيء الموصوف بحيث يظن القارئ أنه لا يقرأ وصفاً للشيء وإنما يراه رأي العين.
- يشبه عمل الكاتب هنا عمل الرسام؛ فكلاهما يريد رسم صورةً مماثلةً للواقع وإن اختلفت مادتهما، فمادة الرسام الألوان ومادة الكاتب الكلمات.
- لكي تصف وصفاً جيداً فأنت في حاجة إلى مهارتين: (أ) قوة ملاحظة تفاصيل الشيء الموصوف بدقة. (ب) اختيار الكلمات الوصفية الملائمة.
- نَعْتَمِدُ عَلَى حَوَاسِنَا الْخَمْسِ فِي الْمَلَاخِظَةِ، فَعَنْ طَرِيقِهَا: نَرَى وَنَسْمَعُ وَنَشْمُ وَنَذُوقُ وَنَلْمَسُ، كَمَا أَنَّهَا وَسَيْلَتُنَا إِلَى إِدْرَاكِ تَفَاصِيلِ الشَّيْءِ الْمَوْصُوفِ. أَمَّا مَهَارَةُ اخْتِيَارِ الْكَلِمَاتِ الْوَصْفِيَّةِ، فَتَعْتَمِدُ عَلَى حَجْمِ رَصِيدِنَا مِنَ الْأَلْفَاظِ.
- الوصف نوعان: الوصف الواقعي، وهو أن نوصف الشيء، أو الشخص، أو المكان كما هو، دون أن نضيف إليه شيئاً من خيالنا أو مشاعرنا. ومن ذلك مثلاً وصف غروب الشمس، كما يبدو في المساء. وهناك الوصف النفسي، وهو الذي لا نكتفي فيه بوصف الشيء أو الشخص، أو المكان كما هو، وإنما نضيف إليه من مشاعرنا وخیالنا. وهنا نضيف إلى مشهد الغروب في الطبيعة شيئاً من مشاعرنا وصوراً من خيالنا.

### تدريبات تمهيدية:

#### تدريب: ١

- لون الدوائر بالألوان المطلوبة.

أزرق

أصفر

أخضر

أحمر

أسود

برتقالي

بنّي

رمادي

- أذكر ثلاثة أشياء تأتي من كل لون.

## وصف الناس

### ملاحظات

- عندما تريد وصف إنسان فم أولاً بتسجيل التفاصيل الخاصة بـ: أعضاء الجسم وتعبيرات الوجه والملابس والصفات الشخصية.
- اجعل تلك الصفات في قائمة، ثم ضع كلاً منها في جملة مفيدة...
- اربط بين الجمل بأدوات الربط المناسبة، واجعل كل مجموعة تدور حول فكرة واحدة في فقرة مستقلة.
- ابدأ الفقرة بجملة عامة، ثم اذكر تفاصيل تدعمها.
- عندما تريد وصف إنسان استعن بالاستمارة الواردة في صفحة ٨٠.

## الكلمات الوصفية

- فيما يلي ثلاث مجموعات من الكلمات الوصفية، الأولى خاصة بملامح الوجه وأعضاء الجسم، والثانية بالصفات الشخصية، والثالثة بالملابس.
- وصف ملامح الوجه وأعضاء الجسم

مَلامح	جَمِيلٌ وَسِيمٌ طَيِّبٌ جَذَابٌ بِاسِمٍ عَابِسٌ مَسْرُورٌ حَزِينٌ غَاضِبٌ قَبِيحٌ نَظِيفٌ
الوجه	قَدْرٌ مُسْتَطِيلٌ مُسْتَدِيرٌ مُرِيحٌ نَضْرٌ ذَابِلٌ
الجسم	قَصِيرٌ القَامَةُ مُعْتَدِلٌ وَسَطٌ طَوِيلٌ سَمِينٌ نَحِيفٌ/نَحِيلٌ بَدِينٌ ضَخْمٌ صَغِيرٌ كَبِيرٌ مُتَوَسِّطٌ رَشِيقٌ
الشعر	طَوِيلٌ قَصِيرٌ أَسْوَدٌ أَبْيَضٌ أَشْقَرٌ بَنِيٌّ رَمَادِيٌّ قَلِيلٌ كَثِيفٌ أَصْلَعٌ أَحْمَرٌ أَصْفَرٌ مُجَعَّدٌ
العيون	صَغِيرَةٌ كَبِيرَةٌ وَاسِعَةٌ ضَيِّقَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ زَرْقَاءٌ خَضْرَاءٌ رَمَادِيَّةٌ سَوْدَاءٌ عَسَلِيَّةٌ
الرأس	مُسْتَدِيرٌ طَوِيلٌ رَفِيعٌ بَيْضِيٌّ مُرَبَّعٌ مُسْتَطِيلٌ صَغِيرٌ كَبِيرٌ ضَخْمٌ
الأنف	صَغِيرٌ كَبِيرٌ طَوِيلٌ قَصِيرٌ ضَخْمٌ مُدَبَّبٌ مُنْبَسِطٌ
القمم	صَغِيرٌ كَبِيرٌ وَاسِعٌ ضَيِّقٌ مُسْتَدِيرٌ
الشفاة	حَمْرَاءٌ رَقِيقَةٌ غَلِيظَةٌ
الأسنان	بَيْضَاءٌ صَفْرَاءٌ سَلِيمَةٌ مُسْتَقِيمَةٌ جَمِيلَةٌ مُنْتَظِمَةٌ
الأذن	صَغِيرَةٌ كَبِيرَةٌ ضَخْمَةٌ طَوِيلَةٌ

## تدريب: 1 وصف إنسان

### ● اقرأ وصف الأصدقاء الثلاثة.

أحمد أقرب أصدقائي إلى نفسي، فهو زميلي بالمدرسة، وجاري في الحي. يبلغ أحمد الثالثة عشرة من العمر، ويصل طوله إلى قدمين وثلاث بوصات.  
 لأحمد وجه طويل مستطيل. وهو أسود الشعر، ذو عَيْنَيْنِ بَنِيَّتَيْنِ، وله أنف طويل شامخ. أما فمه فواسع. وتمتاز أسنانه بالبياض الشديد، وعلى خده شامة صغيرة زرقاء.  
 يرتدي أحمد في الغالب ثوباً أبيض، وحذاءً أسود، ويضع على رأسه طاقية بيضاء، وعلى عينيه نظارة بيضاء سميكة، لا تفارقهما.  
 أحمد هادئ الشخصية، باسم دائماً، لا يعرف وجهه العُبوس. يمتاز صديقي بالذكاء، فضلاً عن سرعة البديهة. وهو شخصية اجتماعية، يحب الناس ويحبهم الناس.

لي صديق حميم، اسمه حسان. وهو زميلي بالمدرسة. يبلغ الرابعة عشرة من العمر، أما طوله فيصل إلى قدمين و ٧ بوصات.  
 حسان ذو وجه مستدير مشرق، وقامة طويلة وعَيْنَيْنِ زرقاوين. لحسان شعر كثيف طويل، شديد السواد، وله أنف قصير مدبب، وفم واسع، وشفاة غليظة وأسنان غير منتظمة.  
 صديقي حسان أنيق، يهتم بشيابه كثيراً، وهو يفضل ارتداء القمصان طويلة الأكمام، والبنطلونات الغامقة.  
 لحسان شخصية عجيبة، فهو جاد جداً، قليل الابتسام، يحب دائماً مناقشة الموضوعات الجادة، ويتجه أحياناً عقلانياً في حوارهِ، ويتقيد بالنظم. وبالرغم من الحزم الذي يبدو عليه، فهو ذو روح مرحة، كما أنه خفيف الدم، ولا يعرف هذه الحقيقة إلا أقرب أصدقائه إليه، وأنا واحد منهم.

ابن عمي مصطفى في الثالثة عشرة من عمره، طويل القامة، يبلغ طوله نحو ثلاثة أقدام، أسمر اللون، ذو وجه مستدير، وشعر قصير مجعد. له عَيْنَانِ عَسَلِيَّتَانِ. مصطفى ودود، يحب أصدقاءه، وله علاقات واسعة مع زملائه. وهو عميق الثقافة، كثير المعلومات، التي يجمعها من الكتب، وكثيراً ما يقوم باستعراض تلك المعلومات أمام زملائه. ومن ناحية أخرى، يهتم مصطفى بالرياضة والرحلات والسفر.

- أي الأصدقاء تفضل؟ ولماذا؟ ● ارسم صورة لأحد أولئك الأصدقاء.
- اكتب وصفاً لأحد زملائك / أصدقائك وأطلب من شخص آخر معرفته.

تدريبات على وصف الناس

تدريب: ٨ مقارنة + رسم

● اقرأ وصف الرجلين بدقة.

● ما الصفات التي يتفق فيها الرجلان؟ وما الصفات التي يختلفان فيها؟

كان أحمد بن عبد الوهاب مفرط القصر، ويدعى أنه مفرط الطول. وكان مربعاً، وتحسبه لسعة بطنه مدوراً. وكان جعداً [قصير] الأطراف، قصير الأصابع، وهو في ذلك يدعى اعتدال الجسم والرشاقة، وأنه جميل الوجه، أخصص [ضامر] البطن، معتدل القامة، تام العظم. وكان طويل الظهر، قصير عظم الفخذ، وهو مع قصر عظم ساقه، يدعى أنه طويل المفاصل، رفيع العماد، عادي القامة، عظيم الهامة، قد أعطي البسطة في الجسم، والسعة في العلم. وكان كبير السن، متقدم الميلاد، وهو يدعى أنه معتدل الشباب، حديث الميلاد، وكان ادعاؤه لأصناف العلم على قدر جهله بها...

الجاحظ [بتصرف]

دخلنا فإذا نحن أمام رجل ربع القامة، صغير الرجل واليد، أسمر اللون، عالي الجبين، مستدير الوجه، عايسه. له قم كقم الطفل، صغير بارز. وفي عينيه السوداوين القريبتين من أنف قصير عريض، نور يضيء، وشرارة في بعض الأحيان رواعة. وله حية سوداء قصيرة مستديرة، تتخللها خيوط من الشيب، ويلبس ثوباً من القطن مخططاً فوق جبة ذات أطراف، ولعمامته الكبيرة البيضاء ذؤابة تكاد تصل إلى أذنيه.

أمين الريحاني [بتصرف]

\* أرسم صورتين للرجلين تعكسان ما بينهما من اختلافات.

\* أي الكاتبين أجاد في وصف صاحبه؟ لماذا؟

## وصف الأماكن

### ملاحظات

إذا أردنا وصف مكان فعلىنا ذكر التفاصيل التي نلاحظها عليه، وتحديد نوع المباني التي يضمها وما تحويه من أشياء، وعرض ذلك بوضوح ودقة.

● لا يكتفي الكاتب بإيراد تفاصيل المكان، بل عليه التصريح بمشاعره نحو ذلك المكان. هل يحس نحوه بالسُرور، أو الحزن، أو الضيق... الخ.

● عندما تصف مكاناً بين لقارئك أين توجد الأشياء، وأتبع في عرض المعلومات التسلسل المكاني.

● هناك عدة أساليب لوصف المكان: فقد يورد الكاتب التفاصيل كما يراها، فيبدأ بالأشياء القريبة، ثم البعيدة، أو العكس.

وقد يصف المكان من الخارج، ثم ينتقل إلى وصفه من الداخل، أو العكس.

وقد يصفه من أعلى إلى أسفل، أو العكس.

وقد يبدأ بوصف الأشياء التي تكون أكثر تأثيراً فيه من غيرها، أو العكس.

وقد يبدأ بالوصف العام، ثم ينتقل إلى وصف التفاصيل، أو العكس.

وأياً كان الأسلوب الذي نتبعه فلا بد من الالتزام بالتسلسل المكاني، فنوضح للقارئ أين توجد الأشياء.

\* استعن بالاستمارة الواردة في الصفحة التالية عندما تريد وصف أحد الأماكن.

## نماذج لوصف الأماكن

أَسْكُنُ فِي مَدِينَةٍ صِنَاعِيَّةٍ كَبِيرَةٍ، تَقَعُ بِالْقُرْبِ مِنَ الْعَاصِمَةِ، وَتَنْتَشِرُ فِي أَنْحَائِهَا الْمَصَانِعُ. وَهِيَ مَصَانِعٌ مُخْتَلِفَةٌ، بَعْضُهَا كَبِيرٌ وَبَعْضُهَا صَغِيرٌ. وَهُنَاكَ مَصَانِعٌ حَدِيثَةٌ، وَأُخْرَى قَدِيمَةٌ. وَمِنَ الْمَصَانِعِ مَا هُوَ لِلْأَغْذِيَّةِ، وَمِنْهَا مَا هُوَ لِلْمَلَابِسِ، وَمِنْهَا مَا هُوَ لِلْأَجْهَازَةِ.

حَرَكَةُ الْمَصَانِعِ فِي مَدِينَتِنَا لَا تَتَوَقَّفُ فَهِيَ تَعْمَلُ لَيْلًا وَنَهَارًا، حَيْثُ تَهْدِرُ أَصْوَاتُ الْمَصَانِعِ، وَيَرْتَفِعُ دُخَانُهَا إِلَى عَنَانِ السَّمَاءِ. وَيُنْقَلُ إِنتَاجُ الْمَصَانِعِ إِلَى أَسْوَاقِ الْعَاصِمَةِ، وَيَحْمَلُ كَثِيرٌ مِنْهُ إِلَى الْمُدُنِ الْآخَرَى فِي بَلَدِي. وَيَصْدُرُ جُزءٌ كَبِيرٌ مِنْهُ إِلَى خَارِجِ الْبِلَادِ.

تَصْحَبُ الْحَرَكَةَ الصِّنَاعِيَّةَ فِي مَدِينَتِي حَرَكَةٌ تِجَارِيَّةٌ نَشِطَةٌ؛ فَالْأَسْوَاقُ تُغْصُّ بِإِنْتِاجِ الْمَصَانِعِ، وَالْمَحَلَّاتُ التِّجَارِيَّةُ مُزْدَحِمَةٌ بِالنَّاسِ، الَّذِينَ جَاؤُوا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ لِشِرَاءِ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ.



أُحِبُّ مَدِينَتِي، فَهِيَ عَاصِمَةُ بِلَادِي وَمَسْقَطُ رَأْسِي. بِهَا نَشْآتٌ، وَفِيهَا تَرَعْرَعَتْ. وَهِيَ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ وَحَدِيثَةٌ تَقَعُ فِي وَسْطِ الْبِلَادِ. وَيَبْلُغُ عَدْدُ سُكَّانِهَا نَحْوَ أَرْبَعَةِ مِلْيُونِ نَسْمَةٍ.

يُوجَدُ فِي مَدِينَتِي مَطَارٌ دَوْلِيٌّ يَرْبِطُهَا بِجَمِيعِ دَوْلِ الْعَالَمِ، كَمَا تُوجَدُ بِهَا مَحْطَةٌ لِلسَّكِّكِ الْحَدِيدِيَّةِ، تَصِلُهَا بِأَنْحَاءِ الْبِلَادِ كَافَّةً. وَتَمْتَدُّ مِنْهَا طُرُقٌ بَرِيَّةٌ مُعَبَّدَةٌ تُيسِّرُ حَرَكَةَ النُّقْلِ مِنْهَا وَإِلَيْهَا.

فِي مَدِينَتِي مَقَرُّ الْحُكُومَةِ وَالْوِزَارَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ، وَتَكْثُرُ بِهَا الْمَبَانِي الضَّخْمَةُ. وَفِيهَا مَسَاجِدٌ وَاسِعَةٌ، تَمْتَلِئُ بِالْمُصَلِّينِ. وَمِنْ أَجْمَلِ مَعَالِمِ مَدِينَتِي مَدِينَةُ الْأَلْعَابِ الْوَطَنِيَّةِ وَحَدِيقَةُ الْحَيَوَانِ الْمَشْهُورَةِ وَالْمَتَاحِفِ.



أَعِيشُ فِي مَدِينَةٍ صَغِيرَةٍ وَجَمِيلَةٍ تَقَعُ فِي شِمَالِ الْبِلَادِ، يَمْتَازُ جَوْهَا بِالْإِعْتِدَالِ طَوْلَ السَّنَةِ، وَتُحِيطُ بِهَا سِلْسَلَةٌ مِنَ الْجِبَالِ وَالتَّلَالِ الْخَضْرَاءِ. وَتَنْتَشِرُ الْمَزَارِعُ وَالْبَسَاتِينُ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ. وَيُوجَدُ فِي جَنُوبِ الْمَدِينَةِ نَهْرٌ صَغِيرٌ يَقْضِي النَّاسَ عَلَى شَاطِئِهِ أَوْقَاتًا سَعِيدَةً.

تَكْثُرُ فِي بِلَادِي الْأَمَاكِنُ السِّيَاحِيَّةِ، فَهُنَاكَ الْجِبَالُ الَّتِي يَتَسَلَّقُهَا هَوَاةُ التَّسَلُّقِ. وَهُنَاكَ بَحِيرَةٌ كَبِيرَةٌ تَمْتَلِئُ بِالْأَسْمَاكِ، فَضلاً عَنِ الْآثَارِ الَّتِي خَلَّفَهَا أَجْدَادُنَا.

يُقْبَلُ السِّيَاحُ عَلَى زِيَارَةِ مَدِينَتِنَا، فَالْفَنَادِقُ كَثِيرَةٌ وَرَخِيصَةٌ، وَالطَّعَامُ شَهِيٌّ وَمُتَنَوِّعٌ. وَتَخْلُو الْمَدِينَةُ مِنَ الضَّوَضَاءِ وَالتَّلَوثِ. وَيَلْفُ الْمَدِينَةَ هُدُوءٌ يُشْعِرُ النَّفْسَ بِالرَّاحَةِ وَالْأَمَانِ.



## تدريبات على وصف الأماكن

### تدريب: ١. رسم + مقارنة

● اقرأ وصف المكان، ثم ارسم لوحة له.

فوق رأسي سماء.. زرقاء.. زرقاء.. بعيدة.. بعيدة.. وهناك في الفضاء نسر قوي الجناحين، يدور دورات لولبية متصاعدة، مُحَدَقًا بالأرض، باحثاً عن فريسة، أو طريدة، يجعلها عشاء ليلته، أو عشاء صغاره. وعن يساري شاب سقاها الريف العافية والعزم والأمل. هو مكب على سنايل القمح، يقطعها بمنجله، قبضة قبضة. أراه ينتصب، ثم ينحني، وأرى المنجل في يده يصعد ويهبط بارقاً في الشمس. ثم أراه يجمع ما يقطعه من السنايل كوماً، كوماً، حاملاً منجله على ذراعيه، وماسحاً عرق وجهه بيده. وكانت على يميني مرجة خضراء، وعلى يساطها الأخضر قد تمددت بقرة سمراء حلوب. تبارك الله ما أكثر درها! هي ناعمة البال مطمئنة القلب، والمرعى خصب والمورد عذب، وابنتها بجانبها تجتر فتغمض عينيها على مهل، ثم تفتحهما على مهل.

وعند أسفل الصخرة التي اجلس عليها بلوطة كبيرة، منبسطة الفروع

والأغصان، بين أوراقها مجموعة من العصافير، ترفرف من غصن إلى غصن، وقد علت زقزقتها وكأنها في عرس، أو مهرجان، ومن خلال أغصان البلوطة تتراءى لي أغصان أشجار كثيرة، ورائها طريق منحدر نحو الوادي العميق، حيث ساقية صغيرة.

ميخائيل نعيمة - بتصريف

● قارن بين وصف المكان

واللوحة التي رسمتها.



## وصف الأشياء

## ملاحظات

● عندما تُريدُ وَصْفَ شَيْءٍ مِثْلَ حَقِيْبَةٍ أَوْ تَفَاحَةٍ، أَوْ حِصَانٍ، أَوْ قَلَمٍ، أَوْ عَصْفُورٍ، أَوْ آلَةٍ تَصْوِيرٍ... إلخ، يَجِبُ أَنْ تُضَمِّنَ وَصْفَكَ العنصرَ التَّالِيَةَ أَوْ بَعْضَهَا:

– الشَّكْل: هلِ الشَّيْءُ مُسْتَدِيرٌ، أَمْ مُثَلَّثٌ، أَوْ مُرَبَّعٌ، أَمْ بَيْضِيٌّ...؟

– الوَزن: هلِ هُوَ خَفِيفٌ، أَمْ ثَقِيلٌ...؟

– الحَجم: هلِ هُوَ صَغِيرٌ، أَمْ كَبِيرٌ، أَمْ ضَخْمٌ...؟

– اللَّون: هلِ هُوَ أَحْمَرٌ، أَمْ أَزْرَقٌ، أَمْ أَصْفَرٌ...؟

– الطَّعم: هلِ هُوَ لَذِيذٌ، أَمْ حُلُوٌّ، أَمْ مُرٌّ، أَمْ حَامِضٌ...؟

– الارتفاع: هلِ هُوَ عَالٍ / مُرْتَفِعٌ، أَمْ طَوِيلٌ، أَمْ شَاهِقٌ...؟

– العمق: هلِ هُوَ سَطْحِيٌّ، أَمْ عَمِيقٌ...؟

– الكثافة: هلِ هُوَ سَمِيكٌ، أَمْ رَفِيقٌ، أَمْ ثَخِينٌ، أَمْ كَثِيفٌ...؟

– الأجزاء / الأقسام: هلِ يَتَكَوَّنُ مِنْ أَجْزَاءٍ / أَقْسَامٍ؟ مَا هِيَ؟

● بَعْدَ حَصْرِ تَفَاصِيلِ الشَّيْءِ، اتَّبِعْ أُسْلُوبًا مَنْطِقِيًّا فِي الوَصْفِ، كَأَن تَصِفُ الشَّيْءَ مِنْ جَانِبٍ لِآخَرَ، أَوْ مِنْ الخَارِجِ إِلَى الدَّخْلِ، أَوْ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلٍ، أَوْ بِحَسَبِ الأَهْمِيَّةِ.

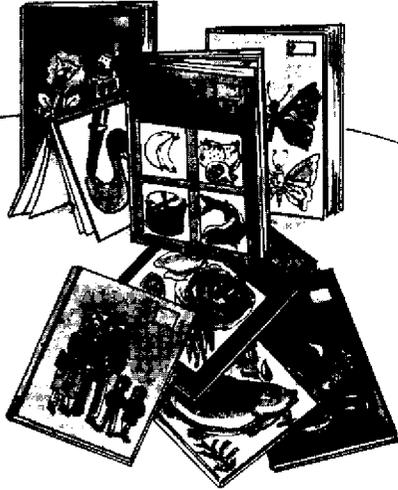
● اجْعَلِ الوَصْفَ فِي شَكْلِ فِقْرَاتٍ، مُسْتَعْمِلًا أَدْوَاتِ الرِّبْطِ المُنَاسِبَةَ.

● اسْتَعِنِ بِالاسْتِمَارَةِ الوَارِدَةِ فِي صَفْحَةِ (١٠٨) عِنْدَمَا تُرِيدُ وَصْفَ أَحَدِ الأَشْيَاءِ.

## نماذج لوصف الأشياء

تدريب: ٧ وصف كتاب

• اقرأ وصف الكتاب



الكتاب هو الذي يُؤدِّي إلى الناسِ علمَ  
الدِّينِ، وحِسابِ الدُّواوينِ، معَ خَفَّةِ نَقْلِهِ، وصِغَرِ  
حَجْمِهِ. صامتٌ ما أسكته، وبلغٌ ما استنطقته،  
ومنَ لكِ بمُسامِرٍ لا يبتدِّيكِ في حالِ شُغْلِكَ،  
ويَدعوكِ في أوقاتِ نِشاطِكَ، ولا يُحوجُكِ إلى  
التَّجَمُّلِ لَهُ. والكتابُ هوَ الجَلِيسُ الَّذِي لا  
يُطْرِكُ، والصَّدِيقُ الَّذِي لا يُغْرِكُ، والرَّفِيقُ  
الَّذِي لا يَمْلُكُ. والكتابُ هوَ الَّذِي إنْ نَظَرْتَ فِيهِ

أطالَ إِمْتاعَكَ، وشَحَذَ طِباعَكَ، وبَسَطَ لِسانَكَ، وجَوَّدَ بَيانَكَ، وفَحَّمَ أَلْفاظَكَ، وأَفْرَحَ نَفْسَكَ..  
ومَنَحَكَ تَعْظِيمَ العِوامِ، وصَدائِقَةَ المُلوكِ، وعَرَفْتَ بِهِ في شَهِرٍ ما لا تَعْرِفُهُ مِن أَفْواهِ الرِّجالِ في  
دَهرٍ.. والكتابُ هوَ الَّذِي يُطِيعُكَ بِاللَّيْلِ كَطِباعِكَ بالنَّهارِ، وَيُطِيعُكَ في السَّفَرِ كَطِباعَتِهِ في  
الحَضَرِ، ولا يَعتَلُّ بِنومٍ.. ومَتى كُنْتَ مُتَعَلِّقاً مِنْهُ بِسَبَبٍ، أو مُعْتَصِماً بِأَدْنَى حَبْلٍ، كانَ لَكَ فِيهِ  
غَنى مِن غَيرِهِ.. وَمِن فَضْلِهِ أَنَّهُ يَمْنَعُكَ عَادةَ الحَوضِ فيما لا يَعبُكُ، وَمِن مَلابِسةِ صِغارِ النَّاسِ،  
وَحُضُورِ أَلْفاظِهِم السَّاقِطَةَ، وَمَعانِيهِم الفاسِدةَ، وأَخلاقِهِم الرَّدِيعَةَ، وَجَهاثَتِهِم المذمومَةَ.

الجاحظ (بتصرف)

\* سجّل الصفات التي وصف بها الكاتب الكتاب في شكل قائمة.

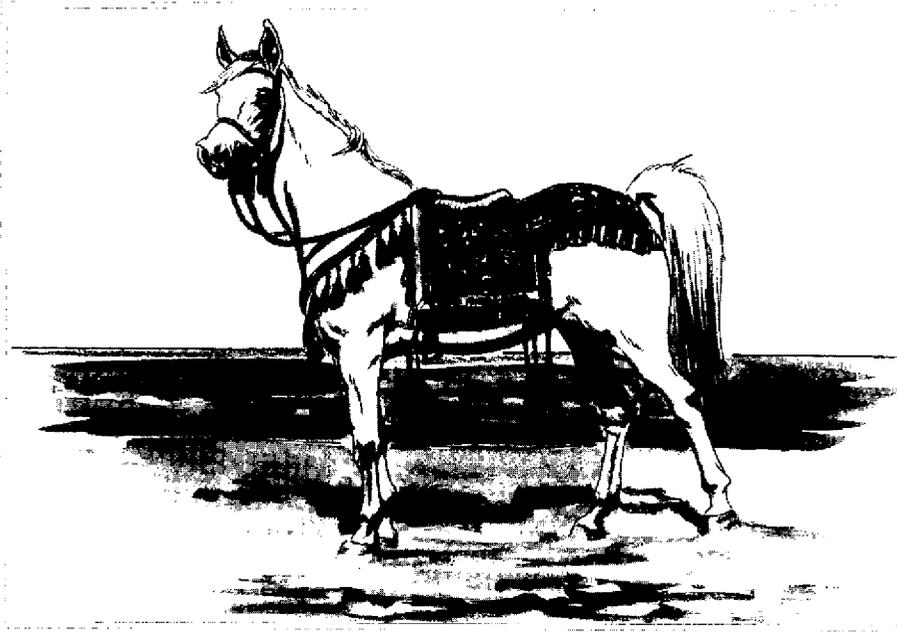
\* ما الكتب التي تضمها مكتبتك؟ \* صف أحد تلك الكتب.

\* صف فوائد المكتبة. \* قارن بين الكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني.

## تدريبات على وصف الأشياء

تدريب: ٩ وصف الخيل.

• أنظر إلى الصورة واقرا الوصف.



أجمل الخيل في العالم خيل عربي يُسمى: العراب، وهي خيل مستقيمة الرأس، متوسطة الجثة، طول أعضائها متوسط، لها رأس مربع، وجبهة مسطحة، ووجه متوسط الطول، وفكان مبعدان، ومنخران جامدان، وأذنان حساستان، وعينان كبيرتان، تنمان عن ذكاء، وعنق رشيقة شديدة العضل، وظهر مستقيم، وعجز أفقي مكتمل، وصدر واسع وبطن صغير، وقوائم رشيقة، قوية العضل، عمودية لا عيب فيها... لها مفاصل عريضة، وجلد رشيقة مرنة، وشعر لامع قصير. ويختلف لون الخيل العراب، واستفاضت شهرة الشهب والشقر والكمت... ومجموع الجواد العربي آية في انتظام تكوينه، فهو جميل، قوي شهيم، ولا ريب أنه أكمل جواد على وجه الأرض.

محمد كردي علي

\* أرسم صورة لفرس عربي في دفترك وصفها.

## ثانياً الكتابة القصصية

### ملاحظات

- تعرضُ القصةُ سلسلةً من الأحداث المترابطة بحسب تسلسلها الزمني .  
وبعبارة أخرى: القصة مجموعة من الأحداث مرتبة ترتيباً زمنياً .
- القصة قد تكون واقعية [ حدثت بالفعل، أو يمكن أن تحدث ] أو خيالية [ لم تحدث في الواقع ] . وفي كلا النوعين من القصة هناك إجابة عن السؤال : ماذا حدث ؟
- للقصة عدة عناصر من أهمها :  
المكان : حيث يوضح القاص أين جرت القصة : في بيت ، أو مدرسة ، أو سوق ، أو شارع ، أو طائرة ... ويصف الكاتب غالباً ذلك المكان .  
الزمان : وهنا يذكر القاص متى وقعت أحداث القصة : في الصباح ، أو عند الغروب ، أو منتصف الليل ، أو الظهر ، أو في الماضي ، أو في الحاضر ...
- الفكرة الأساسية : تطرح القصة فكرة أساسية ، أو قضية ، محاولة علاجها ، وقد يعرض القاص مشكلة من مشكلات المجتمع : مثل : انتشار العادات السيئة ، أو تدهور الأخلاق ، أو تفشي الظلم .
- الأحداث : تحتوي القصة على عدة أحداث ، تدور حولها ، وينبغي أن تكون الأحداث شائقة تجذب القارئ ، ومن الأحداث مثلاً : لص يخطف محفظة امرأة ويهرب ، أو رجل يعتدي على آخر بالضرب ، أو امرأة تتور في وجه امرأة أخرى .
- الشخصيات : للقصة عدد من الشخصيات ، بعضها أساسي ، والآخر ثانوي . ويصف القاص شخصياته من الخارج والداخل .
- الحوار : محادثة تجري بين شخصيات القصة ، وقد يكون الحوار بين إنسان وإنسان ، أو حيوان وحيوان ، أو إنسان وحيوان ، وقد يشارك فيه الجماد .
- بناء القصة : للقصة بدايةً ووسطاً ونهايةً ، كما أن لها مقدمةً وعقدةً وحلاً . ويفضل أن تكون بداية القصة مثيرة ، حتى يواصل القارئ القراءة ، وأن تأتي النهاية مفاجئة ، بصورة لا يتوقعها القارئ ، حيث يتم حل العقدة .
- حكاية القصة : يتم سرد القصة : إما بلسان إحدى شخصياتها وتكون الصيغة : رأيت ، ذهبت ، فعلت ... أو أن يقوم بسرد القصة شخص من خارج القصة ، وهنا تستخدم صيغة : رأى ، ذهب ، فعل ...

## نماذج الكتابة القصصية

## القصة الرابعة: أمي

لم يخطر ببالي، وأنا عائد من المدرسة، مساء ذلك النهار، أن الوحشة والوجوم في وجه أبي وإخوتي، هما اللذان سيستقبلاني، بدلاً من البشاشة التي اعتادت أن تطالعني في وجه أكرم مخلوق على الأرض، هو وجه أمي الحبيبة. فقد عودتني ألا تخلف مرة استقبالي، وألا تسمح لغيرها أن يستقبلني كل مساء مهما كانت الظروف. وحينما بلغت البيت ولم أصادفها كالعادة أيقنت أن شيئاً ما قد حدث، فتغيرت الدنيا في عيني، وازدادت دقات قلبي.

ولما دخلت الدار، وطالعتني صمت حزين، وذهول مطبق، سارع لساني إلى السؤال: أمي... أين أمي؟! وحاول أخي الكبير التخفيف من وقع الخبر علي، وساعده أبي بقوله: إنها وعكة بسيطة... بضعة أيام في المستشفى للاستراحة. سألت: أين؟ في المستشفى؟! وطفرت الدموع من عيني، وانزويت، وتولاني حزن عميق، وأحسست أن الجميع في ضياع مماثل. وتحول البيت السعيد المبتهج في لحظات، إلى حجارة مرصوفة لا حياة فيها.

لم أتم في تلك الليلة، وما تلاها من ليال طوال، ولمدة أسبوع، كانت أمي خلالها تتراءى لي بوجهها الشاحب، وعينها الذابلتين اللتين تنبئان عن آلام مكبوتة، فيتملكني الحزن، وتنهمر الدموع على وجنتي. طيلة غيابها عن المنزل، غابت الحيوية والتنظيم، ونزحت البهجة والسعادة. وبالرغم من أن الجميع بذلوا جهودهم ملء الفراغ الذي كانت تشغله أم الجميع، فلم يفلحوا. لا أحد يستطيع الحلول مكان الأم. ومرت الأيام السبعة، فكانت بالنسبة لنا أطول أسبوع في التاريخ. وطالعتنا من جديد وجه الحنان والحب في وجه أمي. وكان آنذاك: احتضان وتقبيل، واضطراب ودموع، ولكن من نوع آخر. وعادت الأم فعادت الحياة إلى البيت. لقد كان غيابها عبرة لنا، ولم نعرف فضلها على حقيقته إلا عند غيابها. فليحرس الله الأم، ويمد في عمرها وعمرنا، لنفيها، ولو جزءاً يسيراً مما لها علينا.

## القصة الخامسة: الحاوي خطف الطبق

قالت لي أمي: إن لك أن تكون نافعاً. ودست يدها في جيبيها وهي تقول: خذ هذا القرش، واذهب لتشتري الفول. لا تلعب في الطريق، وابتعد عن العربات. تناولت الطبق... وذهبت... وهناك أمام بائع الفول وجدت زحاما، فانتظرت حتى عثرت على منفذ إلى الطاولة الرخامية، وهتفت بصوتي الرفيع: أريد فولاً بقرش. سألتني بسرعة: فول خالص؟ بزيت؟ بسمن؟! لم أجد جواباً. فقال بخشونة: وسع لغيرك. تراجع خجلاً، وعدت إلى البيت خائباً، فصاحت بي أمي: عدت إلى البيت فارغاً، هل كبيت الفول، أم أضعت القرش؟ فتساءلت محتجاً: فول خالص؟ بزيت؟ بسمن؟! لم لم تخبريني؟! - يا للخيبة! ماذا تأكل كل صباح؟! -

- لا أعرف.

- قل له: فول بزيت.

ومضيت إلى البائع من جديد، سألتني نافذ الصبر: زيت حار، زيت طيب، زيت زيتون؟ فلم أجد جواباً أيضاً، فصاح بي: وسع لغيرك. وعدت إلى أمي فهتفت: عدت كما ذهبت، لا فول ولا زيت. فقلت: زيت حار؟ زيت طيب؟ زيت زيتون؟! لم لم تخبريني؟ وصاحت أمي بي: فول بزيت، يعني فول بزيت زيتون. وذهبت مسرعاً، وهتفت بالبائع، وأنا على بعد أمتار من دكانه:

- فول بزيت زيتون يا عم.

ودس المعرفة في القدر قائلاً:

- ضع القرش على الطاولة.

وضعت يدي في جيبتي، فلم أعثر على القرش، فثقت عنه، قلبت الجيب ظهراً لبطن، ولكنني لم أجد له أثراً. أعاد الرجل المعرفة فارغاً، وهو يقول:

- ضيعت القرش. أنت وكذا لا يعتمد عليك.

نظرت فيما تحت قدمي، وأنا أقول:

- لم أضيعه.. كان في جيبتي طول الوقت.

- وسع لغيرك وقل يا فتاح يا عليهم.

عدت إلى أمي بالطبق فارغاً، وبعد أخذ ورد، ضربت كفاً بكف وقالت:

- أمري لله، سأعطيك قرشاً آخر.

وذهبت جرياً، وأنا أحلم بفطور لذيذ، وعند المنعطف المفضي إلى حي البائع، رأيت حلقة من الصبية والأطفال، وسمعت تهليل أفراس. ثقلت قدماي، وشد قلبي إليهم، فاندسست بينهم، وإذا بالحاوي يطالعني، غمرتني فرحة مذهلة، فنسيت نفسي تماماً. واستمتعت بألعاب البيض والأرانج والحبال والشعابين. ولما اقترب الرجل، ليجمع النقود، تراجعت هامساً لا نقود معي. وجريت وجرى الحاوي خلفي يحاول التقاطي، فتخلصت منه بصعوبة. وذهبت إلى البائع وأنا أقول:

- أريد فولاً بقرش، بزيت زيتون يا عم.

جعل البائع ينظر إلى ولا يتحرك، فكررت الطلب.

فقال بعياط:

- هات الطبق.

- الطبق.. أين الطبق؟ سقط مني وأنا أجري، خطفته الحاوي.

وعدت أفتش في الطريق عن الطبق المفقود. ومن المهربكيت، وكلما سألتني ماراً عما يبكييني، قلت له:

الحاوي خطف الطبق.

نجيب محفوظ [بتصرف يسير]

## تدريبات على الكتابة القصصية

### التدريب التاسع: تكملة قصة

• اقرأ بداية القصة، ثم أكملها في دفترِكَ. ضع عنواناً لكل قصة.

#### القصة الأولى:

كان صيادٌ فقيرٌ يعيشُ مع زوجته الطيبة في كوخٍ صغير، على شاطئ البحر، فكان يصيد السمك، ويبيعه، ويشتري بتمنه ما يحتاج إليه هو وأمرأته، وكانا سعيدين راضيين بحياتهما البسيطة، ولم يكن ينغص عليهما عيشهما، إلا أنهما لم يرزقا ولدًا...

الصياد الصغير أحمد حجازي

#### القصة الثانية:

سقط إناءٌ من الفخار كان معلقاً في جذع الشجرة، فصار حطاماً، وتناثرت منه قطعٌ ذهبية. كاد العم شاهين لا يصدق نفسه، وهو يرى ذهباً أصفر، يحيط به من كل جانب، فبسط رداءه، وراح يجمع فيه الذهب المنثور، ثم انطلق يجري، حتى سال عرقه، وتلاحقت أنفاسه، وشعر بالتعب الشديد...

أحاب الله خليل حداد

#### القصة الثالثة:

في قديم الزمان عاش أخوان متحابان، لا يفترقان كأنهما توأمين، لدرجة أن أباهما بعد أن شاهد ما يمتلكان من هذه الثروة النادرة، لم يترك لهما ثروة من الأملاك والعقار والأموال، تكدر صفو هذا الحب، بما يحدث من نزاع عند اقتسام الميراث.

عندما تكلم المزمع أحمد الشريف

## التدريب العاشر: تكملة قصة

- اقرأ نهاية كل قصة، ثم اكتب القصة كاملة.
- ضع عنواناً لكل قصة.

### القصة الأولى:

ساد الصمتُ الجميع للحظات، لكن سرعان ما كسره الصبيُّ، وهم يرددون بعد أن التفوا حول الشيخ الطيب: نأسف لك يا عمنا.. فانس ما بدر منا، وأعف وأصفح عنا، ولا تؤاخذنا بذنوبنا. قال الشيخ: المهمُّ ألا تكررُوا أخطاءكم، وتعلموا منها. ردَّد الصبيَّة: لا، لن نفعل ثانية، ولكن ترجع لما قلنا أبداً. ثم راحوا يرددون حوله: لا لن نفعل ثانية، ولكن ترجع لما قلنا أبداً. ووجد الشيخ نفسه يدور معهم، وهو يردد بصوته الحسن: لا لن يفعلوا ثانية، ولكن يعودوا لما قالوا أبداً.

خالق كل شيء حسن نور

### القصة الثانية:

قال العم هلال: الحمد لله فقد أراحنا الله منهما، كذلك فإن الرجل النحيل ذا الشارب الطويل، الذي أرشد عنك قد غرق في البحر، وغاص في أعماقه، وروى له تفاصيل ما حدث. سأل مظلوم: وكيف نجوت؟ قال العم هلال: نجوت بسبب الوفاء بالوعد.. كنت حريصاً على صندوق الحشبي، كي يصل سليماً إلى أولادك، فلما انقلب القارب تشبثت به، فكان سبباً في نجاتي. قال مظلوم: صحيح أن الله تعالى، يمهل ولا يهمل.

غريق في أحضان الذهب خليل حداد

### القصة الثالثة:

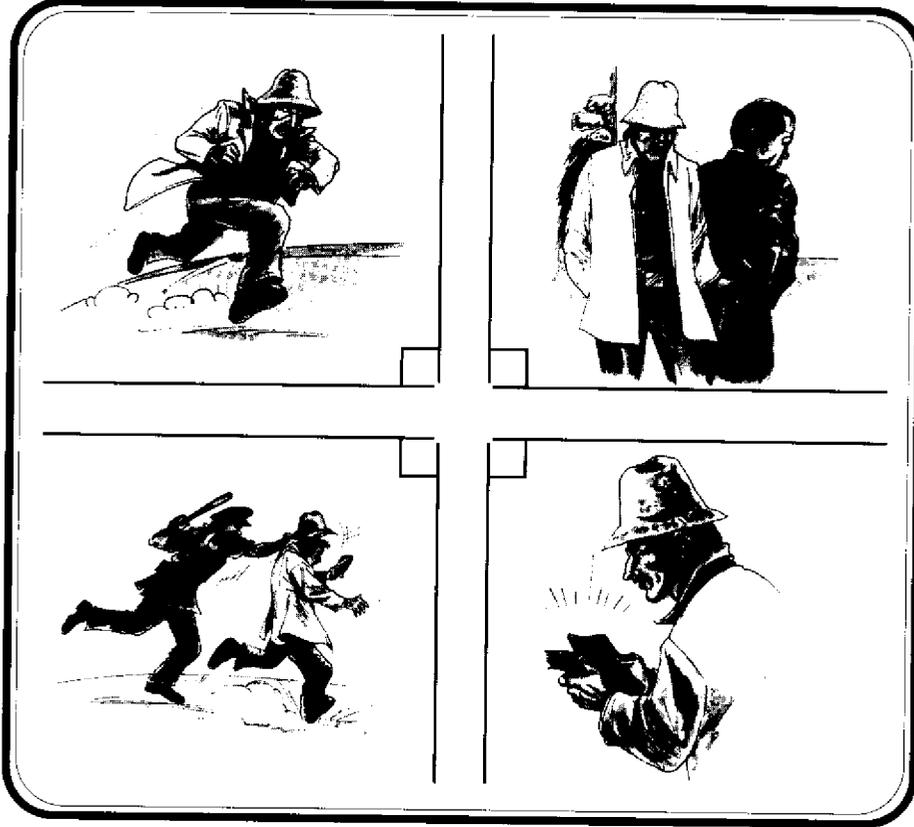
وحمل النسر السلحفاة البحرية بمخالبه القويَّة، وأسرع بها إلى البحر، وهناك ألقى بها، ووقف ينظر لتغرق في الماء، لكن السلحفاة ما إن وصلت إلى الماء، حتى أخرجت رأسها ورجليها، وضحكت ضحكة المنتصر، وقالت: الماء وطني أيها النسر، وقد أرجعتني إليه، فشكراً لك. ثم أبحرت في الماء مبتعدة عن السطح، تاركة وراءها النسر يلطم وجهه بحزن.

حيلة السلحفاة البحرية محمد عدنان غنام

## التدريب الثالث: تحديد وسط قصة + كتابة قصة.

● أي الصورتين تصلح وسطاً للقصة؟

القصة الأولى



● تبادل حكاية القصة مع زميل آخر.

● أكتب ملخص القصة في الكتاب.

● ضع عنواناً مناسباً للقصة.

١- اللص يسرق محفظة الرجل.

٢- أ - اللص يجري حاملاً المحفظة.

ب - اللص يفتح المحفظة ويعد النقود.

٣- رجل الأمن يقبض على اللص.

ملخص القصة

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

● والآن اكتب القصة في دفترك في نحو ٢٥٠ كلمة.

## ثالثاً: الكتابة التوضيحية

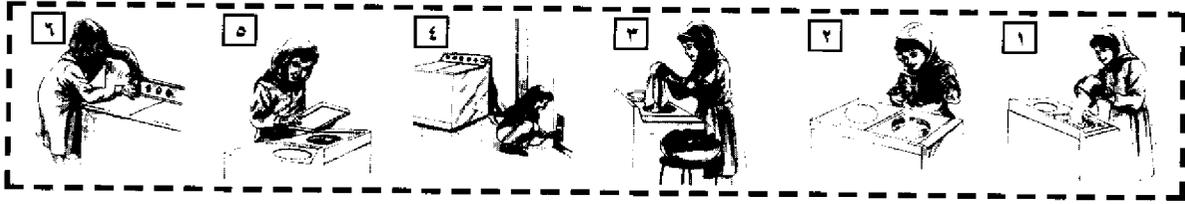
### القسم الأول نمط العملية (التعليمات والتوجيهات)

#### ملاحظات

- نستعمل نمط العملية (التعليمات والتوجيهات)، عندما نوضح لفارئ، كيف يقوم بعمل ما، أو طريقة إجراء عملية ما. ومن ذلك مثلاً: إعداده لكوب عصير، أو قيامه بتبديل إطار دراجته، أو إجراؤه لتجربة علمية، مثل تشريح ضفدع، أو تشغيل أحد الأجهزة كالحاسوب أو الفيديو، أو الغسالة الكهربائية، أو قيادة سيارة، أو تخفيف وزنه.
- يتم وصف العملية عبر سلسلة من التعليمات، والتوجيهات، تأتي في صورة خطوات تُورد بحسب التسلسل الزمني.
- قد يعالج الكاتب في نمط العملية الموضوعات العلمية والتقنية. وفي هذه الحالة، يجب إيراد خطوات العملية في تسلسل زمني صارم. وقد يعالج الكاتب موضوعات غير علمية مثل: كيف تختار أصدقاءك؟ كيف تقنع والدك بأنك شخص مسؤول؟ كيف تفوز بحب الآخرين؟ وفي هذه الحالة، لا يشترط إيراد الخطوات بتسلسل زمني صارم، وإنما هناك شيء من الحرية، من حيث تقديم بعض الخطوات أو تأخيرها.
- لتكتب مقالة من نمط العملية اتبع المخطط التالي: المقدمة: أذكر فيها نوع العملية التي ستقوم بوصفها، ووضح لماذا تكتب في هذا الموضوع؟ أكتب الجملة المحورية، ثم خطوات العملية مجتمعة. العرض والمناقشة: اعرض خطوات العملية في عدة فقرات. وهذا يعني - مثلاً - أن تكتب في هذا الجزء أربع فقرات، إذا كانت العملية تتألف من أربع خطوات. الخاتمة: أذكر خطوات العملية، والفكرة المحورية، وأهم النقاط.
- عندما تُعطي تعليمات، أو توجيهات في هذا النمط، فم بما يلي:
  - ١- اعرض التعليمات والتوجيهات بوضوح، وفي جمل قصيرة.
  - ٢- أسرد جميع الخطوات المطلوبة، ولا تنس شيئاً منها.
  - ٣- أذكر خطوات العملية بالتسلسل الزمني نفسه.
- من الألفاظ الإشارية التي ترد في هذا النمط: أولاً، ثانياً، ثالثاً، أخيراً، حينئذٍ، ثم، بعد ذلك، الخطوة الأولى، الخطوة التالية، قبل ذلك.
- تأتي جملة الموضوع، كما يلي: إذا أردت أن تقوم ب..... فأتبع الخطوات التالية.....
- عندما تريد إجراء..... فم بالآتي..... اتبع التوجيهات التالية، عند القيام ب.....
- يمكن في هذا النمط كتابة فقرة واحدة، أو مقالة كاملة.
- من الأفضل أن تكتب عن العمليات التي فمت بها بنفسك، وجربتها من قبل، أو جمعت عنها معلومات من أحد المصادر العلمية.
- قبل أن تبدأ في الكتابة، سجل خطوات العملية في قائمة، ورتبها بحسب التسلسل الزمني، لكي تستعين بها عند الكتابة.

تدريب: ٣

تشغيل الغسالة الكهربائية



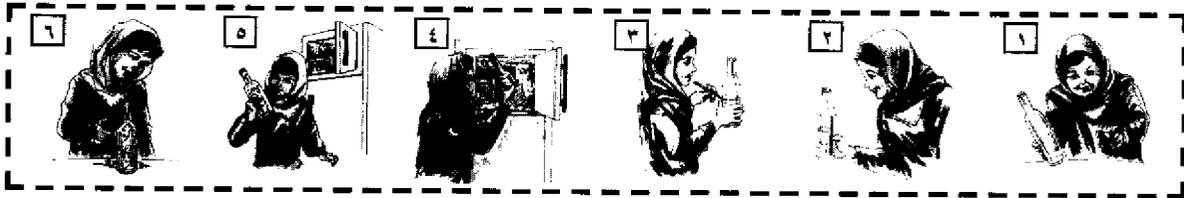
- ١- صبّي الماء في الغسالة.
- ٢- ضعي مسحوق الصابون في الغسالة.
- ٣- ضعي الملابس في الغسالة.
- ٤- أغلقي باب الغسالة.
- ٥- أوصلي التيار الكهربائي.
- ٦- قومي بتشغيل الغسالة.

تشغيل الغسالة الكهربائية، عمل هين، كل ما عليك هو اتباع التعليمات التالية: ابدأي أولاً بصب الماء في الغسالة، ويجب أن يكون مقدار الماء مناسباً. انتقلي بعد ذلك إلى وضع مسحوق الصابون في الغسالة، ثم أغلقي الباب بإحكام. وأخيراً لا يبقى أمامك غير توصيل التيار الكهربائي، ثم الضغط على الزر لتشغيل الغسالة الكهربائية.

● قم بتشغيل الغسالة الكهربائية، متبعا الخطوات السابقة.

تدريب: ٤

إجراء تجربة علمية



- ١- أحضري زجاجة فارغة.
- ٢- املئي الزجاجة بالماء إلى نصفها.
- ٣- علمي مستوى الماء خارج الزجاجة.
- ٤- أدخلي الزجاجة في الثلاجة.
- ٥- أخرجي الزجاجة من الثلاجة بعد أن يتجمد الماء.
- ٦- لاحظي أن مستوى الماء قد ارتفع إلى أعلى.

هناك تجربة يسيرة يمكن القيام بها لإثبات أن الماء يتمدد عندما يتجمد. كل ما تحتاجين إليه لإجراء هذه التجربة زجاجة فارغة، وقليل من الماء. قومي أولاً: بملء الزجاجة إلى نصفها. ثانياً: علمي مستوى الماء خارج الزجاجة حتى تعرفي مستوى الزيادة. أدخلي الزجاجة في الثلاجة حتى يتجمد الماء. بعد أن يتجمد الماء، أخرجي الزجاجة من الثلاجة ثم انظري إلى مستوى الماء، ستلاحظين أنه ارتفع إلى أعلى. وبهذه التجربة، يتضح لنا أن الماء يحدث له تمدد عندما يصل إلى مرحلة التجمد.

تدريب: ٩

ماذا تفعل عند دخول المسجد؟



أولاً: اكتب الخطوات متسلسلة:

..... ١-  
..... ٢-  
..... ٣-  
..... ٤-

ثانياً: اكتب الفقرة:

.....  
.....  
.....

تدريب: ١٠

● اكتب فقرة مناسبة عن كل عملية مما يأتي:

● اتبع الخطوات التالية:

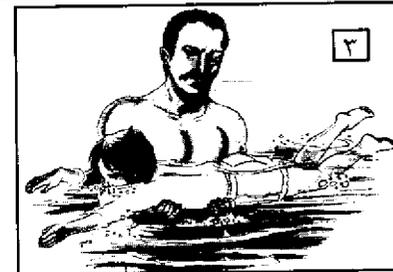
٣- استعن بجملة الموضوع وقائمة الخطوات

في كتابة الفقرة.

١- اعرض خطوات العملية بحسب التسلسل الزمني.

٤- ضع عنواناً مناسباً لكل فقرة.

٢- اكتب جملة موضوع للفقرة.



## القسم الثاني: نمط المقارنة والمقابلة

### ملاحظات

- نُمَارِسُ أسلوبَ المقارَنةِ والمقَابِلَةِ في حَيَاتِنَا كَثِيرًا. نَفْعَلُ ذَلِكَ عِنْدَمَا نَأْخُذُ تَفَاحَتَيْنِ مِنَ الطَّبَقِ، وَتَفَحَّصُهُمَا، ثُمَّ نَخْتَارُ إِحْدَاهُمَا؛ لِنَأْكُلَهَا. وَهَذَا مَا يَحْدُثُ عِنْدَمَا نُرِيدُ شِرَاءَ ثَوْبٍ جَدِيدٍ، أَوْ دَرَاجَةٍ، أَوْ حَقِييبَةٍ، أَوْ حِينَمَا نَخْتَارُ أَصْدِقَاءَنَا، أَوْ مَدْرَسَةً لِلاتِّحَادِ بِهَا... إلخ.
- نَقُومُ بِالمُقَارَنةِ بَيْنَ الأَشْيَاءِ وَالنَّاسِ وَالْأَمَاكِنِ وَالْأَفْكَارِ، وَوُجُوهَ الأَتْفَاقِ، أَوْ الأَخْتِلَافِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، أَوْ الشَّخْصَيْنِ، أَوْ الفِكْرَتَيْنِ. وَهَذَا يَعْنِي أَنْ نَقُومَ بِتَحْدِيدِ الصِّفَاتِ الَّتِي يَتَّفِقُ فِيهَا الشَّيْئَانِ، وَالصِّفَاتِ الَّتِي يَخْتَلِفَانِ فِيهَا.
- يُشْتَرَطُ أَنْ تَنْتَمِيَ الأَشْيَاءُ الَّتِي نُقَارِنُ بَيْنَهَا إِلَى ذَاتِ النُّوعِ. فَأَنْتَ، مِثْلًا، لَا تَسْتَطِيعُ المُقَارَنةَ بَيْنَ سَيَّارَةٍ وَبَيْتٍ، عَلَى حِينٍ تَسْتَطِيعُ المُقَارَنةَ بَيْنَ شَارِعَيْنِ، أَوْ مَدِينَتَيْنِ، أَوْ صَدِيقَيْنِ.
- يُرَكِّزُ الكَاتِبُ فِي هَذَا النَّمَطِ عَلَى أَوْجُهِ الأَتْفَاقِ فَقَطْ، أَوْ عَلَى أَوْجُهِ الأَخْتِلَافِ فَقَطْ، أَوْ عَلَى أَوْجُهِ الأَتْفَاقِ وَالأَخْتِلَافِ مَعًا. وَيُرَكِّزُ الكَاتِبُ عَلَى أَوْجُهِ الأَتْفَاقِ إِذَا كَانَتْ أَقْوَى، دُونَ أَنْ يَنْسَى أَوْجُهَ الأَخْتِلَافِ، وَالعَكْسُ بِالعَكْسِ.
- تَتِمُّ المُقَارَنةُ فِي ضَوْءِ مَعَايِيرٍ مُحَدَّدَةٍ، مِثْلُ: الحِجْمِ، المَادَّةِ، الشَّكْلِ، اللَوْنِ، الوِزْنِ، السَّعْرِ، الأَسْتِعْمَالِ، الفَوَائِدِ... إلخ.
- فِي نَمَطِ المُقَارَنةِ، نَذْكُرُ فِي جَمَلَةِ المَوْضُوعِ (أ) الشَّخْصَيْنِ، أَوْ الشَّيْئَيْنِ اللَّذَيْنِ نُقَارِنُ بَيْنَهُمَا. (ب) مَوْضُوعَ المُقَارَنةِ. (ج) هَلْ سَنُرَكِّزُ عَلَى أَوْجُهِ الأَتْفَاقِ، أَوْ الأَخْتِلَافِ أَوْ هُمَا مَعًا.
- إِذَا كَانَ الهَدَفُ مِنَ المُقَارَنةِ ذِكْرَ أَوْجُهِ الأَتْفَاقِ، فَمِنَ الأَفْضَلِ ذِكْرَ أَوْجُهِ الأَخْتِلَافِ أَيْضًا، وَالعَكْسُ بِالعَكْسِ.
- هُنَاكَ أُسْلُوبَانِ لِنَمَطِ المُقَارَنةِ وَالمُقَابِلَةِ، الأُسْلُوبُ الأَوَّلُ: مُنَاقَشَةُ كُلِّ مَوْضُوعٍ عَلَى حِدَةٍ (وَهُوَ الأَيْسَرُ) وَيَتَّبَعُ فِيهِ الخُطُوبَاتُ التَّالِيَةُ: المُقَدِّمَةُ: (١) أَعْطِ خَلْفِيَّةً مِنَ المَعْلُومَاتِ عَنِ مَوْضُوعِكَ. (٢) صِفْ بِإِيجَازِ الشَّيْئَيْنِ اللَّذَيْنِ تُقَارِنُ بَيْنَهُمَا، مُوضِّحًا مَا بَيْنَهُمَا مِنْ أَتْفَاقٍ، أَوْ أَخْتِلَافٍ. (٣) أذْكُرْ سَبَبَ المُقَارَنةِ. (٤) بَيِّنْ هَلْ سَتُرَكِّزُ فِي المَقَالَةِ عَلَى أَوْجُهِ الأَتْفَاقِ، أَوْ أَوْجُهِ الأَخْتِلَافِ، أَوْ عَلَيهِمَا مَعًا. العَرَضُ وَالمُنَاقَشَةُ: تَنَاوَلْ كُلُّ مَا لَهْ عِلَاقَةٌ بِالأَشْيَاءِ الأَوَّلِ فِي فِقْرَتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثِ فِقْرَاتٍ. انْتَقِلْ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى الشَّيْءِ الثَّانِي، وَأذْكُرْ كُلُّ مَا لَهْ عِلَاقَةٌ بِهِ فِي فِقْرَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثِ فِقْرَاتٍ.

**الخلاصة (١)** أذكر الهدف من المقارنة بكلمات مختلفة (٢) لخص أوجه الاتفاق، أو الاختلاف

الرئيسية (٣) أصدر حكمك على الشيئين، مع التعليل.

• الأسلوب الثاني: المقدمة (١) أعط خلفية من المعلومات عن موضوعك. (٢) صف

الشيئين موضوع المقارنة وأذكر ما بينهما من اتفاق، أو اختلاف (٣) حدد النقاط التي

ستعتمد عليها المقارنة. العرض والمناقشة: (١) في الفقرة الأولى، قارن بين الشيئين، تبعاً

للنقطة الأولى. (٢) في الفقرة الثانية، قارن بين الشيئين، تبعاً للنقطة الثانية (٣) في

الفقرة الثالثة، قارن بين الشيئين، تبعاً للنقطة الثالثة، وهكذا حتى تنتهي جميع نقاط

المقارنة. الخلاصة: (١) أذكر الهدف من المقارنة بكلمات مختلفة (٢) لخص أوجه

الاتفاق، أو الاختلاف الرئيسية (٣) أصدر حكمك على الشيئين مع التعليل.

• قبل أن تأخذ في الكتابة، سجل نقاط الاتفاق في قائمة، ونقاط الاختلاف في قائمة، ثم

استعن بالقائمتين على الكتابة.

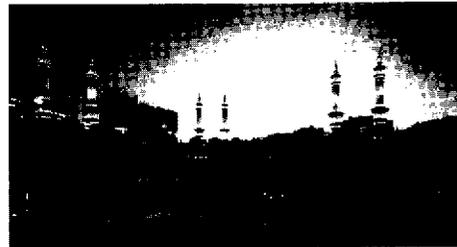
• من الألفاظ الإشادية في هذا النمط: مقارنة ب، مخالف ل، مماثل له، يشبه، يختلف

عنه، مشابه له، مثله تماماً، على كل حال، بالرغم، مع أن، لكن. ومن ناحية أخرى.

## تدريبات تمهيدية:

تدريب: ١

• هناك اختلافات بين المسجدين، فما هي؟



## أولاً: نماذج على مستوى الفقرة

### تدريب: ١

- اقرأ كل نص يتآن، ثم حدّد: ١- الشخصين، أو الشئين موضوع المقارنة. ٢- موضوع المقارنة
- ٣- هل يركّز النص على أوجه الاتفاق أو الاختلاف، أو عليهما معاً. ٤- مخطّط كل نص.

#### النص الأول:

#### منزل للبيع

يعرض المكتب العقاري - منزليْن للبيع، وقد يبدو للإنسان من الوهلة الأولى أنّ المنزلين متماثلان، ولكن ما إن يتفحصهما المرء، بشيء من التأنّي حتّى يكتشف أنّ بينهما فروقاً كثيرة. يتفق المنزلان في جملة أمور، فتمنهما واحد، كما أنّ المنزلين يقعان في الحي نفسه، حيّ الترهة الذي يعدّ من أجمل أحياء المدينة. ومن ناحية أخرى، يتشابه المنزلان من الداخل، فكلّ منهما يحتوي على ثلاث غرف للنوم، ومطبخ كبير، وغرفة معيشة واسعة، وغرفة طعام، وحمامين، أحدهما صغير، والآخر كبير. أما الفروق بين المنزلين فكثيرة. فالبيت الأول أكبر مساحةً، كما يتميّز بأن له حديقة جميلة وكبيرة، بسبب اتساع مساحته. ومن مزايا البيت الثاني أنّ تشطيباته جميلة وجذابة. أضف إلى ذلك وجود ميدان واسع أمامه، يتخذ موقفاً للسيارات. كما أنّ البيت الثاني من ناحية أخرى، يطل على شارع رئيسي في المدينة، لا تتوقف فيه حركة السير، ليلاً ولا نهاراً. قرّر والذي شراء البيت الأول، لما ينفرد به من مزايا، منها كبر المساحة، وحديقته الجميلة، وبعده عن الإزعاج والضوضاء.

#### النص الثاني:

#### فوائد التلفاز وأضراره

التلفاز، هذا الجهاز الذي لا يخلو منه بيت، له كثير من المحاسن، كما أنّ له في الوقت نفسه مساوئ، تخفى على عدد كبير من المشاهدين، وعلينا أن نلمّ بالجانبين معاً: الإيجابي والسلبي. لعلنا جميعاً نعرف مزايا التلفاز ومنافعه وهي - بلا شك - كثيرة، فهو يمدنا بأخبار العالم الذي نعيش فيه، ونحن جلوس في بيتنا. كما بيّث كثيراً من البرامج العلمية والثقافية المفيدة. وتساعدنا كثير من برامج التلفاز وتمتعنا. وفوق ذلك يعرض علينا التلفاز برامج دينية، تزيدنا معرفةً بديننا. أما أضرار التلفاز فكثيرة - وإن خفيت على الكثيرين - فمن الناحية الصحية تؤثر كثرة مشاهدة التلفاز في النظر، فتضعفه. كما أنّ الجلوس ساعات طويلة أمام التلفاز تُصيبنا بالكسل والخمول وهذا يسبب كثيراً من الأمراض. أضف إلى ذلك أنّ الوقت الذي يهدره الإنسان في مشاهدة التلفاز، كان يمكن استثماره في أشياء مفيدة. ولعل أكثر الجوانب سلبية ما يتصل بالناحية الدينية، فبعض برامج التلفاز مخالفة لثقافتنا الإسلامية. كما أنّ التعلّق بالتلفاز قد يجعلنا نفرط في الصلاة، فلا نؤديها في وقتها. إنّ التلفاز في حد ذاته جهاز محايد لا يمكن وصفه بالخير أو الشر. أما الذي يوصف بالخير أو الشر فهو برامج التلفاز، فإن كانت طيبة أفادت المشاهد، وإن كانت سيئة أضرت به.

## تدريب: ٨

- قارن بين الصورتين في عدة فقرات .
- سجّل نقاط الاتفاق والاختلاف في قائمتين .
- اتّبِع أسلوب المناقشة الذي تراه مناسباً .

### بين حديقتين



## تدريب: ٩

- قارن بين عاصمة بلدك وإحدى المدن الصغيرة فيه .
- أكتب مقالة من خمس فقرات .
- اتّبِع أسلوب المناقشة الذي تراه مناسباً .

المعايير	العاصمة	المدينة الصغيرة
الموقع		
المساحة		
الجو		
عدد السكان		
المهنة والحرف		
الأهمية		
الأزدحام		
وسائل النقل		
وسائل الترويح		
العلاقات الاجتماعية		
التلوث		

## القسم الثالث: نمط السبب والنتيجة

### ملاحظات

- نلجأ إلى هذا النمط، عندما يكون الهدف تحليل الأسباب، أو النتائج المتعلقة بأحد المواقف، أو إحدى المشكلات، محاولين الإجابة عن السؤالين: لماذا حدث ما حدث؟ (الأسباب). وما تأثير ما حدث في...؟ (النتيجة).
- نستخدم هذا النمط في حياتنا كثيراً. ومن ذلك مثلاً: إذا حصلت على درجة ضعيفة في اختبار الرياضيات، فعليك البحث عن الأسباب التي أدت إلى هذه النتيجة، هل هي: عدم استيعابك للمادة؟ أو عدم استعدادك جيداً للاختبار؟ أو لأن الاختبار كان صعباً؟ أو لأن وقت الاختبار كان قصيراً؟ أو لأن المدرس لم يشرح المادة جيداً؟ أو لأنك سهرت ليلة الاختبار إلى الفجر؟ ومن هذا النمط، أن تشعر في الصباح بالإرهاق والتعب؛ (نتيجة) لأنك لم تنم البارحة جيداً. (سبب).
- قد يكون للحدث، أو المشكلة سبب واحد (شعورك بالإرهاق والتعب) أو عدة أسباب (الرسوب في الاختبار).
- يركز الكاتب أحياناً على الأسباب وحدها، كما في الموضوعات التالية: لماذا انقرضت الديناصورات؟ لماذا يتعلم الناس اللغات الأجنبية؟ ما أسباب التلوث؟ ما أسباب نقص طبقة الأوزون؟ لماذا تندلع الحروب؟ لم يصاب بعض الناس بالبدانة؟
- ويركز الكاتب في حالات أخرى على النتائج والآثار وحدها، كما في الموضوعات التالية: ما آثار التلوث في البيئة؟ ما نتائج الحروب على حضارة الإنسان؟ ما فوائد تعلم اللغات الأجنبية؟ ما أضرار البدانة على البدن؟ ما تأثير الطلاق في الأسرة؟ ما أثر انتشار المخدرات في المجتمع؟
- يتناول الكاتب أحياناً في المقالة الأسباب والنتائج معاً، كما في الموضوعات التالية: أسباب مرض السكري ونتائجه، أسباب البدانة وآثارها في صحة الإنسان، أسباب التلوث، ونتائجه على الكائنات الحية... إلخ.
- يتبع الكاتب أحد ثلاثة أساليب في هذا النمط: الأسلوب الأول عرض النتيجة، أو النتائج في المقدمة، ثم تناول ثلاثة أسباب على الأقل في بقية المقالة. الأسلوب الثاني: عرض السبب، أو الأسباب في المقدمة، ثم ذكر ثلاث نتائج على الأقل في بقية المقالة.
- يتم سرد الأسباب والنتائج بحسب التسلسل الزمني، أو بحسب الأهمية.
- اختر موضوعاً لك به معرفة وإلمام، ثم اجمع مزيداً من الأسباب والنتائج الخاصة بالموضوع من أستاذك وزملائك، أو عن طريق البحث.
- قبل أن تأخذ في الكتابة، ابدأ بكتابة قائمتين: إحداهما للأسباب، والأخرى للنتائج.
- بين في المقدمة هل ستركز في مقالتك على الأسباب، أو النتائج، أو عليهما معاً.
- في هذا النمط، قد يأتي عرض الموضوع في فقرة واحدة، أو في مقالة من عدة فقرات.
- من الألفاظ الإشارية في هذا النمط: السبب الرئيسي/الأساسي، وسبب آخر، وفوق ذلك/كل شيء، وبالإضافة إلى ذلك، وفضلاً عن ذلك، أضف إلى ذلك، أيضاً، وكذلك، أولاً، ثانياً، ثالثاً، وأخيراً، ونتيجة لذلك، وبناءً على ذلك، حينئذ، تأثير، آثار، نتائج.

## أولاً: نماذج على مستوى الفقرات

● اقرأ كل نص، ثم أدرس مخططه.

### النص الأول: أسباب حدوث الحرائق

هناك أسباب عديدة، تؤدي إلى حدوث الحرائق. ومن تلك الأسباب: الألعاب النارية، والعبث بأعواد الكبريت، وهذا ما يقوم به بعض الأطفال أحياناً. ومن ذلك ترك أنبوب الغاز مفتوحاً، وهذا سبب حدوث الحرائق في المطابخ. كما أن أجهزة التدفئة التي تستعمل شتاءً كثيراً ما تسبب الحرائق. وقد لوحظ أن التوصيلات الكهربائية القديمة تؤدي إلى اشتعال النيران. ويضاف إلى تلك الأسباب رمي أعقاب السجائر على الأرض. أضف إلى ما تقدم، ترك الصغار يلعبون بالنار. وأخيراً يجب ألا نترك النار دون مراقبة، وإلا حدث ما لا نحمد عقباه.

#### المخطط:

#### الأسباب:

- أ - الألعاب النارية. هـ - التوصيلات الكهربائية.  
ب - العبث بأعواد الكبريت. و - رمي أعقاب السجائر.  
ج - ترك أنبوب الغاز مفتوحاً. ز - اللعب بالنار.  
د - أجهزة التدفئة. ح - ترك النار دون مراقبة.

النتيجة: حدوث الحرائق  
جملة الموضوع: هناك أسباب عديدة تؤدي إلى حدوث الحرائق.

### النص الثاني: أسباب ازدياد حوادث المرور

ازدادت حوادث المرور في الفترة الأخيرة، وذلك لعوامل كثيرة، من أهمها: السرعة الشديدة التي يلجأ إليها بعض السائقين، وعلى رأس تلك العوامل أيضاً قيام بعض السائقين بكسر الإشارات الضوئية. ومن ناحية أخرى، ثبت أن عدم ربط السائق لحزام الأمان، يعرض حياته لكثير من الخطر. ومن تلك الأسباب ضيق الشوارع، وبخاصة تلك التي تزدهم بالمشاة، كما أن عدم التزام بعض المشاة بقواعد المرور سبب آخر لكثرة الحوادث، فبعض المشاة لا يمشي على الرصيف، كما أن منهم من لا يعبر من المعبر المخصص للمشاة. ولا ننسى أن بعض السائقين، يتهاونون بقواعد المرور، ومنهم من لا يحرص على صيانة سيارته بشكل منتظم. ولعل أحد الأسباب المهمة لهذه الظاهرة أيضاً انشغال السائق بالتفكير في أثناء عملية القيادة.

#### المخطط:

#### الأسباب:

- أ - السرعة الشديدة. هـ - عدم التزام بعض المشاة بقواعد المرور.  
ب - كسر الإشارات الضوئية. و - تهاون بعض السائقين بقواعد المرور.  
ج - عدم ربط حزام الأمان. ز - عدم الحرص على صيانة السيارة.  
د - ضيق الشوارع. ح - انشغال السائق بالتفكير.

النتيجة: ازدياد حوادث المرور  
جملة الموضوع: ازدادت حوادث المرور لأسباب كثيرة:

## تدريب

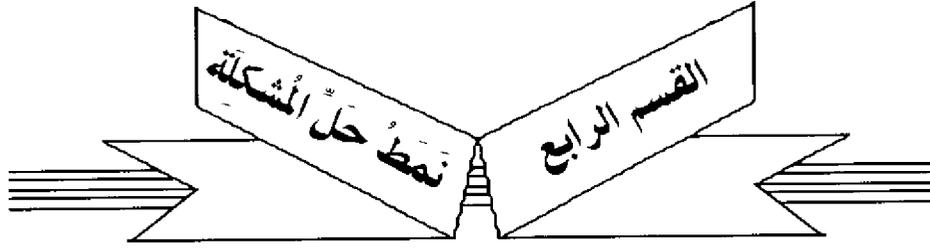
- اكتب مقالة عن التلوث: أسبابه ونتائجه.
- استعن بالمعلومات والصور.

النَّاتِج	الأسباب	نوع التلوث
القذارة، توالد الحشرات مثل: البعوض والناموس، انتشار الأمراض	صب المياه في الطرق والشوارع	تلوث الأرض
انتشار الغازات السامة في الجو	دخان المصانع ووسائل النقل ودخان السيجار	تلوث الهواء
قتل الحيوانات المائية من سمك وغيره	رمي مخلفات المصانع في البحار والأنهار، وتسرب الزيت من السفن	تلوث المياه
ضعف حاسة السمع تؤثر الأعصاب	الأغاني والموسيقى العالية. أصوات الطائرات ووسائل النقل.	التلوث الصوتي



## تدريب

- اكتب ثلاث مقالات، كما يلي:
- ١- ركز في المقالة الأولى على الأسباب.
- ٢- ركز في المقالة الثانية على النتائج.
- ٣- تناول في المقالة الثالثة الأسباب والنتائج بصورة متوازنة.



ملاحظات

- يمرُّ الإنسان في حياته اليومية بكثيرٍ من المشكلات التي يمكن تصنيفها إلى مشكلاتٍ صغيرة، كضَياع قلم الحبر، أو حرق ثوب المدرسة، أو تعطل حافلة المدرسة في الطريق، ومشكلاتٍ كبيرةٍ كانتشار المخدرات، أو اندلاع حرب، أو ظهور وباءٍ خطير. وسواءً أكانت المشكلة صغيرة، أو كبيرة، فلا بدَّ من العثور على حلٍّ لها.
- مما يساعد على حلِّ المشكلة، طرحها أمام فريقٍ من التلاميذ؛ ليُدلي كلُّ فردٍ برأيه، وبهذا تُعالج المشكلة من جوانبها المختلفة، وتتعدَّد الحلول.
- نقوم في هذا النمط، بوصف المشكلة أولاً، ثم نقترح الحلول المناسبة، ونصف كلَّ حلٍّ من تلك الحلول. وإذا كانت المشكلة عظيمة، فيجب أن نركِّز عليها كثيراً في عملية العرض والمناقشة. وأحياناً نمسُّ الحلَّ مسألاً خفيفاً؛ لأنه ليس ناجعاً في حلِّ المشكلة، أو لأننا غير واثقين من جدوى ذلك الحلِّ. في بعض المقالات نركِّز على الحلِّ أكثر؛ لأننا نشعر بأن القارئ له إلمام طيبٌ بالمشكلة؛ ولهذا فهو في حاجةٍ لمعرفة الحلِّ بصورةٍ وافية. في بعض الحالات نُعطي كلاً من المشكلة والحلَّ اهتماماً مُمثلاً. معنى ذلك، أننا أمام ثلاثة أمور: التركيز على المشكلة، التركيز على الحلِّ، التركيز على المشكلة والحلَّ معاً بصورةٍ متوازنة. والذي يُحدِّد نوع المعالجة طبيعة الموضوع، وهدف القارئ.
- عندما تريد كتابة مقالةٍ من نمط حلِّ المشكلة، اتبع الخطوات التالية: أ- اختر موضوعاً لديك معرفةٌ ومعلوماتٌ كافيةٌ عنه. ب- حدِّد هل ستركِّز على المشكلة، أو الحلَّ، أو عليهما معاً. ج- اطرِح المشكلة في المقدمة، حتى ولو كنت ستركِّز على الحلِّ. د- اكتب في الجزء الخاص بالعرض والمناقشة ثلاث فقراتٍ، اعرض فيها ثلاثة جوانبٍ من المشكلة، أو ثلاثة حلولٍ لعلاج المشكلة. هـ- اذكر أمثلةً ومعلوماتٍ، تُساعد على بيان كلِّ نقطةٍ من النقاط. و- رتب الفقرات في الجزء الخاص بالعرض والمناقشة، بحسب الأهمية. ز- لخِّص في الخلاصة الحلول، حتى ولو ركزت في الورقة على المشكلة.
- قبل أن تبدأ في الكتابة، اكتب قائمتين، تحتوي الأولى على عناصر المشكلة، وجوانبها المختلفة، وتضمُّ الثانية الحلول المقترحة للمشكلة.



● اقرأ كلَّ مقالةٍ بتأنٍّ، ثمَّ ادرسِ التحليلَ الذي يليها.

### المقالة الأولى: مشكلات المعوقين وعلاجها

قال تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ...﴾ وبهذا فالأصل في الإنسان حسن الخلق، وجمال الهيئة، وتمام العقل، ولكن يشاء الله تعالى لحكمة يعلمها، أن يصاب بعض الناس بعلل بدنية، أو عقلية، تؤثر في قدراتهم، ومن ثم تنعكس على حياتهم. ومن صور الإعاقة الجسدية: العجز عن الحركة، والعمى، والصمم، والشلل، والتشوه الخلقي، وفقدان بعض الأطراف. أما الإعاقة العقلية، فمن صورها: التخلف العقلي. وإذا نظرنا في المشكلات التي يواجهها المعوقون وجدناها ثلاثة أنواع: نوعٌ يخصُّ حياةَ المعوقِ نفسه، ونوعٌ ثانٍ يتعلَّقُ بأسرته، ونوعٌ ثالثٌ يرتبطُ بحياته الاجتماعية. أما الوسائل التي تساعد على حل مشكلات المعوقين. فمنها: تأهيل المعوق، والتعليم الخاص، والتدريب المهني. وسنركز في مقالتنا هذه على المشكلة ووسائل علاجها بشكل متوازن.

دعنا نبدأ أولاً باستعراض المشكلات التي يلقاها المعوق. وأول تلك المشكلات تتصل بحياة المعوق نفسه؛ فالمعوق - مثلاً - الذي لديه ذراع واحدة يجد مشقة في ارتداء ثوبه وخذائه وخلعهما. والأصم لا يسمع أصوات الناس، فيحرم من التواصل معهم، كما يحرم من التعلم، ولا يسمع أصوات المركبات، مما يعرضه للخطر، والأعمى لا يبصر، مما يجعل حياته صعبة، ويمنعه من السير في الطريق وحده. أما المعوق عقلياً، فيصعب عليه أن يمارس حياته دون الاعتماد على الآخرين.

أما المشكلة الثانية، فتواجهها أسرة المعاق، فإذا أصابت الإعاقة أحد أفراد الأسرة انعكس ذلك سلباً على الأسرة كلها. فالأم التي تنجب طفلاً معوقاً تبذل جهوداً مضاعفة؛ للعناية به. وإذا أصيب أحد الوالدين في بدنه، أو عقله، واجهت الأسرة صعوبات عديدة. فالأم إذا أعيتت، تعطلت معظم أعمال البيت، وإذا ترك الأب العمل لا تجد الأسرة دخلاً كافياً، تعيش به.

ننتقل إلى الوجه الثالث من مشكلة الإعاقة، وهو تأثير الإنتاج بزيادة عدد المعوقين في المجتمع. ومن جانب آخر، تنفق الدولة مبالغ طائلة للعناية بهؤلاء المعوقين. أضف إلى ذلك أن المعوقين يواجهون مشقة في أداء أعمالهم، مما يجعل أصحاب الشركات لا يوظفونهم، ولعل أقصى ما يعانیه المعاق: الإهمال والسخرية والتجاهل التي يلقاها من بعض أفراد المجتمع.

تلك أهم مشكلات المعوقين، أما الحلول، أولها تأهيل المعوق، حتى يحيا حياة طبيعية؛ ليسهم في خدمة مجتمعه. ويتم تأهيل المعاق بأساليب مختلفة؛ كالجراحة التي تفيد في بعض حالات العمى، والصمم، والتشوهات الخلقية. وتستخدم بعض العقاقير لعلاج حالات الاكتئاب، وبعض الأمراض العقلية. وهناك العلاج الطبيعي الذي يعتمد على التمارين الرياضية. ويضاف إلى الوسائل السابقة تعليم المعوق بعض المهارات التي تمكنه من أداء عمله.

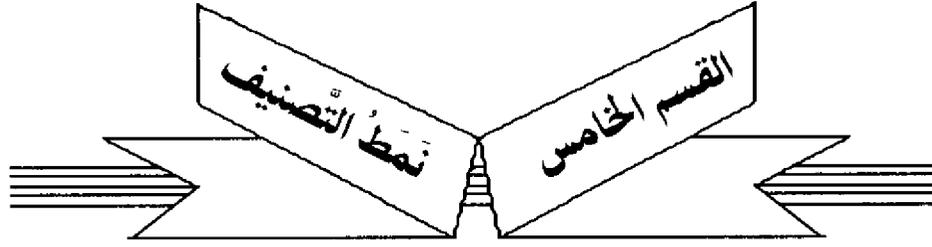
ومن الحلول المتاحة لحل المشكلة التعليم الخاص، الذي يخصص لمساعدة الأطفال المعوقين على اكتساب كثير من المهارات. وقد أقيمت معاهد ومدارس لهذا النوع من التعليم الخاص. ويزود الأطفال المعاقون في هذه المعاهد بمواد تعليمية خاصة تلائم قدراتهم، ويدربون على القيام بكثير من الأنشطة المفيدة.

- أما الحل الثالث للمشكلة فهو إعداد المعاق وتدريبه للقيام بحرفة، أو مهنة تناسبه. ويحدد المختصون الحرفة التي تلائم كل معاق، فالأعمى يستطيع أداء كثير من الأعمال، والأصم له قدرات يمكن استغلالها بفعالية، والمعاق الذي تصعب حركته، يمكنه عن طريق دراجة متحركة أداء أنشطة نافعة.

تناولنا مشكلة المعوقين، وبيننا آثارها على حياة الفرد المعاق، والأسرة والمجتمع، واقترحنا عدة حلول لها، مثل: تأهيل المعوق، والتعليم الخاص، والتدريب، حتى يتم دمج المعوق في مجتمعه. نرجو أن نكون قد ألمنا ببعض ما يعانیه هؤلاء الناس الذين هم جزء منا، والمطلوب أن نحس بما يحسون، وأن نتعاطف معهم، لا نعطف عليهم، وأن نزرع في نفوسهم الثقة، وأن ندرك أن الإعاقة بلاء، وألا نسخر من معوق، فقد يحل بنا ما حل به، كما أن المعوق قد يكون والدًا، أو أخًا، أو قريبًا، أو صديقًا.

## تدريب

- اكتب موضوعاً بعنوان : مشكلة العنف في المدرسة : أسبابها ونتائجها وعلاجها .



## ملاحظات

- المقصود بالتصنيف وضع كل مجموعة متشابهة من العناصر تحت بند واحد. ونحن نلجأ إلى هذا الأسلوب كثيراً في حياتنا؛ لأنه يمكننا من الوصول إلى ما نريد في يسر وسهولة. فنحن عندما نزرور إحدى المكتبات لاقتناء كتاب نجد الكتب مصنفة إلى مجموعات مختلفة: علوم - تاريخ - هندسة - لغات - آداب - قصة - شعر - دين... إلخ. وكذلك عندما نزرور إحدى الأسواق المركزية الكبيرة لشراء ما نحتاج إليه نجد أمامنا لوحات تحمل كل لوحة منها اسماً، مثل: لحوم - أدوات منزلية - ألبان - أجبان - مكسرات - حلويات - خضار وفواكه - معلبات - ... إلخ.
- يلجأ الكتاب إلى هذا النمط، عندما يريدون وصف موضوع مركب من عدة أقسام وأنواع. فإذا كان موضوعنا مثلاً عن: وسائل النقل، فمنا بتصنيفها إلى ثلاثة أنواع: برية وبحرية وجوية، ثم نعرض كل قسم من هذه الأقسام بشيء من التفصيل. وعندما نتكلم عن: مراحل التعليم العام؛ نجعلها ثلاث مراحل: المرحلة الابتدائية، والمتوسطة والثانوية، وتحدث عن كل مرحلة حديثاً خاصاً.
- يجب أن يكون هناك تمايز تام بين أقسام الموضوع، فلا تتداخل، ولا تتشابك، فإذا كان موضوعنا الثياب، فلا نقسمها إلى: شتوية، وصيفية، ورسمية؛ لأن الثياب الرسمية منها ما هو شتوي، ومنها ما هو صيفي.
- يجب تقسيم الموضوع إلى ثلاث مجموعات على الأقل.
- من الألفاظ الإشارية التي ترد في هذا النمط: هناك ثلاثة أنواع / أقسام / أصناف لـ..... نستطيع أن نقسم..... إلى..... يمكن تصنيف..... إلى أفراد / أقسام / مجموعات / عناصر / أصناف.
- اتبع الخطوات التالية عند كتابة المقالة: جمع الأفكار والمعلومات الخاصة بكل قسم - كتابة الجملة المركزية - كتابة الجمل الأساسية - كتابة التفاصيل التي تدعم كل فكرة أساسية.
- يجب أن تشمل المقالة على أمثلة ومعلومات وحقائق كافية.

## نماذج

• اقرأ المقالتين التاليتين بتأن، ثم ادرُس التحليل الخاص بكل واحدة منهما:

### المقالة الأولى:

#### أقسام العرب

أيها القارئ الكريم، أنت أحد أبناء هذه الأمة العربية العظيمة، التي أسهمت في بناء الحضارة الإنسانية، وما زالت تسهم إلى اليوم. ولكن ماذا تعرف عن ماضي هذه الأمة وتاريخها التليد؟ يقول المؤرخون: إن العرب شعب سامي، ينتمي إلى سام بن نوح، وقد استقروا في شبه الجزيرة العربية، منذ أمد بعيد. ولما جاء الإسلام حملوا رسالته، وانطلقوا بها إلى كثير من بقاع العالم. كان العرب في ماضيهم قبائل صغيرة تنتقل من مكان لآخر؛ طلباً للكلاء والماء والمرعى، وظلت تلك القبائل في حروب ومنازعات، حتى وحد بينها الإسلام. وقد قسم المؤرخون العرب الأوائل إلى ثلاثة أقسام، هي: العرب البائدة، والعرب العاربة، والعرب المستعربة. وسنخصص هذه المقالة للتعريف بهذه الأقسام الثلاثة.

العرب البائدة، هي تلك القبائل التي عاشت في الجزيرة العربية منذ أقدم العصور، ثم قضى على تلك القبائل وفنيت. ومن أشهر تلك الشعوب: عاد وثمود، وقد ذكرهما القرآن، وقص أخبارهما. وقد أهلك الله الأمتين؛ لأنهما كفرتا به. فأرسل ريحاً صرصراً عاتية على عاد، استمرت سبع ليال، وثمانية أيام حسوماً، قضت عليها، ولم يبق من تلك الأمة، إلا قليلون نجاهم الله. وهم هود عليه السلام، والذين آمنوا به. ثم كانت نهاية ثمود، التي كفرت بصالح عليه السلام؛ فأهلكهم الله بالطاغية. وعاشت في تلك الحقبة الزمنية قبائل أخرى صغيرة، مثل: طسم وجديس والعماليق وجرهم، وقد هلكت جميع تلك القبائل.

نأتي بعد ذلك إلى ذكر القسم الثاني من أقسام العرب، وهو العرب العاربة. وتنتمي هذه المجموعة من القبائل إلى يعرب بن قحطان. وأطلق عليها اسم القحطانيين، وكان موطنهم الأصلي في جنوب الجزيرة العربية، ثم تفرقوا وانتشروا في أنحاء شبه الجزيرة العربية بسبب

الجفاف، وانهيار سد مأرب . ومن أشهر قبائل هذه المجموعة: حمير وكهلان وجهينة وطيب .

أما القسم الثالث والأخير، فهو العرب المستعربة . وظهر هؤلاء عندما رحل إبراهيم عليه السلام إلى مكة المكرمة، بصحبة زوجته هاجر، التي ولدت له ابنه إسماعيل عليه السلام، الذي تزوج من العرب العاربة، من قبيلة جرهم الثانية، وأطلقَ على نسله العرب المستعربة، أو المتعربة، أو العدنانيون، أو النزاريون . ومن أشهر قبائل هذا القسم من العرب: قريش وعبس وفزارة وربيعة ومضر .

تلك هي أقسام العرب الرئيسية: العرب البائدة، والعرب العاربة، والعرب المستعربة . وقد وحد بينهم الإسلام، وجعلهم أمة واحدة - كما جاء في المقدمة - واختارهم لحمل رسالته إلى البشرية كافة، وجعل رسالته بلسانهم العربي المبين . إن الغرض من قراءة التاريخ والتفكير في قصص السابقين وأخبارهم معرفة ما حل بهم من عقاب، ليكون في ذلك عبرة لكل معتبر .

## تحليل المقالة

الفكرة المحورية للمقالة:

ينقسم العرب الأوائل إلى ثلاثة أقسام .

التصنيف الذي اتبعه الكاتب:

أ - العرب البائدة .

ب - العرب العاربة .

ج - العرب المستعربة .

## تدريب

- اكتب مقالة بعنوان : وسائل الإعلام

## نمط التعبير عن الرأي

### ملاحظات

- نلجأ إلى هذا النمط في كثير من المواقف، فقد تقترح لأحد أصدقائك مثلاً شراء إحدى الدرّاجات، فإذا سألك: ولماذا تلك الدرّاجة دون غيرها؟ عليك أن تذكر له أسباباً مقنعة تؤيد بها رأيك، كأن تقول: هي سريعة وقوية، وشكلها جميل وسعرها مناسب. وقد تقترح صديقة لصديقتها شراء الثوب الوردية، فتسألها: ولماذا الثوب الوردية دون غيره؟ فتجيبها: لأنّ سعره معقول، وكونه يناسبها، كما أنه ملائم للحذاء الذي اشتريته.
- في هذا النمط يعرض الكاتب وجهة نظره حول مشكلة، أو قضية معينة، ويأتي بالأدلة والبراهين والأمثلة، التي توضح وجهة نظره ويستحسن أن يضرب أمثلة من تجاربه وخبراته.
- يحاول الكاتب في هذا النمط إقناع القارئ بصحة رأيه، وقد يكون هدفه أحياناً تغيير رأي القارئ، وجعله يتبنى رأيه، ويعمل بمقتضاه.
- من الأفضل أن تأتي في هذا النمط ببعض الاقتباسات التي تؤيد آراءنا. ومن ذلك الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأمثال والحكم، وأقوال العلماء والكتاب.
- التعبير عن الرأي، ليس مشاجرة وإنما هو أسلوب هادئ منطقي يعتمد على العقل، لا العاطفة. وهو وسيلة لتبادل وجهات النظر مع الآخرين، ومن هنا ليس من حقنا فرض آرائنا بالقوة على غيرنا، كما علينا احترام آراء الآخرين، وإن اختلفنا معها.
- من الألفاظ الإشارية في هذا النمط: أعتقد، أرى، أظن، رأيي، ووجهة نظري، أتفق مع، لا أوافق على، اختلف مع، أوافق على، مما لا شك فيه، معظم، بعض، غالباً، كثيراً.
- قد يأتي هذا النمط في فقرة واحدة، أو مقالة كاملة، فإذا كان مقالاً جاء بالصورة التالية:  
الفقرة الأولى: المقدمة: اعرض وجهة نظرك في الموضوع.  
الفقرة الثانية: أذكر السبب الأول الذي يؤيد رأيك وأدعمه بالأدلة والأمثلة الموضحة.  
الفقرة الثالثة: أذكر السبب الثاني الذي يؤيد رأيك وأدعمه بالأدلة المقنعة.  
الفقرة الرابعة: أذكر السبب الثالث الذي يؤيد رأيك وأدعمه بالأدلة المقنعة.  
الفقرة الخامسة: الخاتمة: لخص وجهة نظرك في الموضوع.

## الفضية الأولى

## أيهما تفضل قضاء العطلة في بلادك أو في الخارج؟

الرأي الثاني (مخالف) أفضل قضاء العطلة خارج بلادي.

أحب وطني حباً شديداً، ففيه نشأت، وعلى أرضه ترعرعت، وهو موطن آبائي وأجدادي، زودني بغيراته الوفيرة المادية والعنوية، غير أنني، وبالرغم من تعلقي بوطني، أفضل قضاء العطلة خارجه، لافيه. وقد أتيت لي فرص عديدة، في السنوات الماضية للسفر مع أسرتي إلى عدة بلاد عربية وإسلامية وأجنبية غربية وشرقية. ولعل سائلاً يسألني: لماذا تقضي عطلاتك خارج بلادك، مادمت تحبها هذا الحب الذي وصفته؟! فأقول له: هناك أسباب كثيرة لذلك، سأذكرها لك سبباً سبباً.

أما بالنسبة لسفري إلى البلاد العربية، ففيه تأكيد لانتمائي القومي الذي يربطني بهذه الأمة العربية العريقة، التي يتصل ماضيها بحاضرها، وتشكل جسداً واحداً. وقد قمت بزيارة دول عربية عديدة مثل: المغرب وتونس وليبيا في المغرب العربي، سوريا والأردن ولبنان ومصر في الشرق العربي. وتعرفت عن طريق تلك الرحلات إلى أحوال إخواننا العرب، وشاهدت مدى التقدم الحضاري الذي بلغوه. ومن جانب آخر ألت بالمشكلات التي يواجهونها. كما أن وجودي في البلاد العربية عزز إحساسي بأنا أمة واحدة، تتحدث لغة واحدة، وتصدر عن ثقافة عربية واحدة، وتجمعنا كثير من العادات والتقاليد الأصيلة التي ورثناها من الأجداد. نعم هناك فروق ضئيلة جداً بين أبناء هذه الأمة، لا تتجاوز السطح، صنعها الاستعمار الذي سعى إلى تمزيق أوصال العرب، ولكنه أخف في ذلك.

ومن ناحية أخرى، زرت بلاداً إسلامية غير عربية، وكان لهذه الزيارات فوائد أخرى، فقد أكدت لي انتماء آخر أشمل من الانتماء القومي، ألا وهو الانتماء الإسلامي، فأدركت أننا جزء من هذا العالم الإسلامي الكبير. سافرت إلى تركيا

وإيران وماليزيا وإندونيسيا وباكستان والسفال. وقد رأيت في تلك البلاد شعوباً تختلف في الألوان واللغات والعادات والتقاليد، ولكنها تنفق جميعاً في عقيدتها الإسلامية التي تشكل رؤيتها وتوجهها. لم أشعر بغربة في بلد إسلامي، رغم اختلاف الألسنة، فبيوت الله تنتشر في كل بقعة، وتُمارس الشعائر الإسلامية في كل مكان. وأينما ذهبت لا نعدم من يتحدث العربية، لغة الإسلام والمسلمين.

لم يمنني ارتباطي بالبلاد العربية والإسلامية من السفر إلى كثير من البلاد الأجنبية في الشرق والغرب، كفرنسا وأمريكا واليابان والصين. وقد أفدت كثيراً من تلك الرحلات. فمن ناحية النسب معارف ومعلومات جديدة، وأنا أطلع ثقافات تلك الأمم وحضاراتها. وهي تختلف كثيراً عن ثقافتنا وحضارتنا العربية الإسلامية. ومن الفوائد التي جنيتها من سفري إلى البلاد الأجنبية ممارسة اللغة الإنجليزية التي تعلمتها في المدارس. وبهذا الأسلوب قويت لغتي الإنجليزية ورسخت قواعدها. ومن المواقف الطريفة، أننا زرنا مرة بلاداً لا يتحدث أهلها الإنجليزية، وفي أحد الأيام ضللت الطريق إلى الفندق، الذي أقيم فيه مع أسرتي، ولم أستطع العودة إلى الفندق إلا بمسئفة وبمساعدة رجال الأمن، وبعد انقضاء وقت طويل. ومثل هذه المواقف كثيرة وهي تجعل الإنسان يفكر ويتصرف. وزرت في البلاد الأجنبية التاحف والسارح، وشاهدت الآثار القديمة، ومعالم النهضة الحديثة فيها.

تلك هي الأسباب التي تجعلني أقضي العطلة خارج بلادي. فعن طريق التجول في البلاد العربية ترسخ الروح العربية لدي. ومن خلال أسفاري في الدول الإسلامية، تقوى صلاتي بإخواني المسلمين. وعندما أזור البلاد الأجنبية أتم بحضارات وثقافات مهبة، وأتعرّف إلى مجتمعات لها عادات مختلفة. ذلك هو رأيي في موضوع قضاء العطلة. وأرجو ألا يفهم من هذا أنني أعارض أن يقضي الإنسان عطلته في وطنه، وإنما أرى تأجيل ذلك إلى المستقبل - إن شاء الله - فالسفر إلى الخارج مبسور الآن، قبل تحمل المسؤوليات.

## تدريب

- اكتب موضوعاً بعنوان : لا تهتم مدرستنا بالأنشطة اللاصفية .